

## البطولات الأوروبية الوطنية

# ليستر سيتي: المفاجأة تكبر أكثر



كثيرون باتوا يعتقدون الآن أن ليستر سيتي مرشح للقب (بن ستانليك - أ ف ب)

فبالعودة إلى ما قبل هاتين المباراتين، كان الجميع يتفق على أن ليستر هو مفاجأة الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، وأنه "الحصان الأسود" للبطولة، وأنه يستحق الثناء على الكرة التي يقدمها بوجود لاعبين أمثال جايمي فاردي والجزائري رياض محرز. لكن الأغلبية، حتى لا نقول الجميع، كانت لا تجرؤ على القول إن هذا الفريق مرشح لتحقيق لقب البطولة، وكانت الشكوك لا تزال تساور الأغلبية، حتى لا نقول الجميع مجدداً، رغم تصدر ليستر الترتيب العام، وكان قولهم: صحيح أن ليستر متصدر، لكنها مسألة وقت ليترجع، فيما جاهر آخرون بعدم ثقتهم بهذا الفريق، مثل النجم الإنكليزي السابق وهداف موندريال 1986 في المكسيك، غاري لينيكير، الذي قال بالحرف الواحد إنه سيقدّم الحلقة الأولى من برنامج "مباراة اليوم" على محطة "بي بي سي" في الموسم المقبل من دون ثياب إذا حقق ليستر لقب "البريمير ليغ".

لكن بعد الفوزين على ليفربول ومانشستر سيتي، فرك كثيرون عيونهم جيداً ليتأكدوا أن ما يشاهدونه أمامهم ليس حلمًا، وأن ليستر بالفعل مرشح جدي للقب، ويمكنه أن يذهب بعيداً في نهاية هذا الموسم. كثيرون الآن باتوا يصدقون ما قاله "السير" الإسكوتلندي اليكس فيرغيسون المدير التاريخي لمانشستر يونايتد قبل فترة: "في هذا الوقت، ليستر هو الفريق الأفضل في البطولة". كثيرون الآن باتوا يوافقون الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، الرأي باعتباره أمس أن ليستر يقدم نموذجاً للجذب بعيداً عن الأموال. هذه الثقة يمكن لمنها في أداء اللاعبين على أرض

انتقل ليستر سيتي إلى مرحلة ثانية أكثر جدية في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم بعد فوزيه المتتاليين على ليفربول ومانشستر سيتي في عقر داره. مصطلحات كثيرة تبدلت قبل هاتين المباراتين وبعدهما

### حسن زيت الدين

بطبيعة الحال، يبدو من غير المعقول أن يستحوذ فريق غير ليستر سيتي على الأضواء في مباريات عطلة الأسبوع. إذ إن ما صنعه هذا الفريق بالفوز على مانشستر سيتي، مطارده على الصدارة في عقر داره ملعب "الاتحاد" 3-1، يبدو غير عابر على الإطلاق، ويستدعي التوقف عنده طويلاً.

في حقيقة الأمر، إن التوقف عند ليستر يعود حتى إلى الجولة السابقة قبل مباراة سيتي بالفوز

### حقق «الثعالب» الفوز على ليفربول ومانشستر سيتي في عقر داره

على ليفربول 0-2، إذ إن ما بعد هاتين الموقعتين ليس كما قبلهما، بحيث إن مصطلحات كثيرة تبدلت مع هذين الفوزين الأكثر من مهمين، واللذين وضعنا «الثعالب» (لقب الفريق) في الصدارة بعد انتهاء الجولة الخامسة والعشرين بفارق خمس نقاط عن توتنهام وأرسنال وست عن مانشستر سيتي.

من زيادة في الثقة، وتالياً الطموح إلى أن يصل إلى اللقب، وبالتأكيد فإن موقعه القادمة المهمة أمام أرسنال ستوضح الرؤية أكثر لما هو قادم. ما هو متوقع أن يلعب ليستر من الآن وصاعداً كل مباراة بمباراتها باعتبارها نهائياً وتصح فيها كل أنواع القتال والمثابرة بحثاً عن البقاء في القمة حتى نهاية الموسم. لكن على أي الأحوال، إنه موسم بات مؤكداً أن ليستر سيكون فيه الفائز الأكبر، حتى لو لم ينهه متوجاً باللقب. إنه موسم شهد، مع ليستر، ما يصعب أن يتكرر.

الملاعب، وكذلك الأمر خارجه، إذ أن يقول رانيري سابقاً إن فريقه "مثل قبو يصارع القصور" وأن يقول الآن: "من المهم أننا أنهينا كانون الثاني في الصدارة، شباط سيكون قاسياً. لكن هذا جيد، نحن جاهزون"، فهذا ينم عن اكتساب ثقة كبيرة عكسها رانيري، حتى على أفراد، ومذموم بها كقوله مثلاً لتحفيز فاردي إنه يشبه النجم الهولندي السابق ماركو فان باستن.

ما هو واضح أن ليستر سيتي انتقل الآن إلى مرحلة جديدة مختلفة كلياً عن سابقتها، حاملاً معه كمّاً كبيراً

إلى هذه المرحلة التي لم يكن أشد المتفائلين يتوقعها؟ ليس خافياً هنا أن نقطة قوة ليستر بقيادة المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري تكمن في أنه يلعب الكرة كمجموعة بقلب واحد، وهذا ما يميزها عن البقية، فضلاً عن وجود لاعبين مؤثرين وموهوبين في صفوفه مثل فاردي ومحرز. لكن مواصلة التقدم مردها إلى الثقة التي راكمها الفريق في الجولات السابقة، وهذا ما أوصله لأن يسقط لليفربول ومانشستر سيتي. هذه الثقة يمكن تلمسها في أداء اللاعبين على أرض

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 25)	إسبانيا (المرحلة 23)	إيطاليا (المرحلة 24)	ألمانيا (المرحلة 20)	فرنسا (المرحلة 25)
مانشستر سيتي - ليستر سيتي 3-1 الارجنتيني سيرجيو أغويرو (87) لمانشستر سيتي، والألماني روبيرت هوت (3 و 60) والجزائري رياض محرز (48) لليستر.	ليفانتي - برشلونة 2-0 دافيد ناسارو (21، هدف في مرماه) والأوروغوياني لويس سواريز (90).	نابولي - كاري 0-1 الارجنتيني غونزالو هيغواين (69 من ركلة جزاء).	بوروسيا مونشنغلادباخ - فيردير بريمن 5-1 لارس شتندل (12) والدنماركي أندرياس كريستنسن (31 و 50) والبرازيلي رافايل (70) والنرويجي هافارد نورديفايت (87) لمونشنغلادباخ، والبيروفي كلاوديو بيتزارو (56 من ركلة جزاء، لبريمن).	مرسيليا - باريس سان جيرمان 2-1 ريمي كابيل (25) لمرسيليا، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (2) والارجنتيني انخل دي ماريا (72) لسان جيرمان.
توتنهام - واتفورد 0-1 كيران ريبيري (24).	غرناطة - ريال مدريد 2-1 المغربي يوسف العربي (62) لغرناطة، والفرنسي كريم بنزيما (30) والكرواتي لوكا مودريتش (85) لريال.	فروزينوني - يوفنتوس 2-0 الكولومبي خوان كوادرانو (73) والارجنتيني باولو دييالا (90).	هانوفر - ماينتس 1-0 الإسباني خايميرو بوستارا (24).	موناكو - نيس 0-1 تيموي باكايوكو (81).
بورنموث - أرسنال 2-0 الألماني مسعود أوزيل (23) واليكس اوكسلايد-تشمبرلاين (24).	اتلتيكو مدريد - إيبار 1-3 الأوروغوياني خوسيه ماريا خيمينيز (56) وساوول نيجويز (63) وفرناندو توريس (90) لاتلتيكو، وكيكو (46) لإيبار.	بولونيا - فيورنتينا 1-1 إيمانويلي جيالكيريبي (63) لبولونيا، وفيدريكو بيرنارديسكي (59) لفيورنتينا.	شالكه - فولسبورغ 0-3 الهولندي كلاس يان هونتيلاز (24) وجوهانس غيبس (35) والنمسوي اليساندرو شوبف (87).	انجيه - ليون 3-0 كريستوف جاليت (13) والجزائري رشيد غزال (46) وكورينتين توليسو (81).
تشلسي - مانشستر يونايتد 1-1 الإسباني دييغو كوستا (90) لتشلسي، وجيسي لينغارد (81) ليونايثد.	سلتا فيغو - اشبيلية 1-1 الفرنسي كلاوديو بوفيه (64) لسلتا فيغو، والبرتغالي دانيال كاريكو (43) لاشبيلية.	هيلاس فيرونا - انترميلانو 3-3 السويدي فيليب هيلندر (13) وإيروس بيرانو (16) والمولدافي ارتور اوينيتا (57) لفيرونا، والكولومبي جيسون موريلو (8) والارجنتيني ماورو إيكاردي (61) والكرواتي ايفان بيريسيتش (78) لإنتر.	اينغولشتات - اوغسبورغ 1-2 مارفين ماتيب (59) وموريتز هارتمان (85) من ركلة جزاء، لاينغولشتات، واليوناني كونستانثون ستافيليديس (14) لأوغسبورغ.	بورودو - سانت اتيان 4-1 سيدريك يامبيري (10) لبورودو، ووفنسنت باجو (4) والمغربي أسامة طنان (7) والنرويجي ألكسندر سودرلاند (70) ونولان رو (74) لإتيان.
ليفربول - سندرلاند 2-2 البرازيلي ريبيرتو فيرمينو (59) وآدم لانانا (70) للليفربول، وآدم جونسون (82) وجيرماين ديفو (89) لسندرلاند.	ريال بيتيس - فالنسيا 0-1 ملقة - خيتافي 0-3 رايو فايكانو - لاس بالماس 0-2 اتلتيك بلباو - فياريال 0-0 سبورتيغ خيخون - ديبورتيفو لا كورونيا 1-1 اسبانيلول - ريال سوسيداد (الليلة 21،30)	روما - سمبدوريا 1-2 اتالانتا - امبولي 0-0 جنوى - لاتسيو 0-0 ميلان - اودينيزي 1-1 تورينو - كينفو فيرونا 2-1 ساسوولو - باليرمو 2-2	باير ليفركوزن - بايرن ميونخ 0-0 هرتا برلين - بوروسيا دورتموند 0-0 اينتراخت فرانكفورت - شتوتغارت 4-2 هامبورغ - كولن 1-1 هوفنهايم - دارمشتات 2-0	تروا 0-2 تولوز - نانت 0-0 كايين - رينس 2-0 لوريان - مونبلييه 1-1 غازيليك اجاكسيو - غانغان 0-0 ليل - رين 1-1
استون فيلا - نوريتش سيتي 0-2 نيوكاسل يونايتد - وست بروميتش البيون 0-1 ستوك سيتي - إفرتون 3-0 سوانسي سيتي - كريستال بالاس 1-1 ساوثمبتون - وست هام يونايتد 0-1	ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 54 نقطة من 22 مباراة 2- اتلتيكو مدريد 51 من 23 3- ريال مدريد 50 من 23 4- فياريال 45 من 23 5- اشبيلية 37 من 23	ترتيب فرق الصدارة: 1- نابولي 56 نقطة من 24 مباراة 2- يوفنتوس 54 من 24 3- فيورنتينا 46 من 24 4- انتر ميلانو 45 من 24 5- روما 44 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 53 نقطة من 20 مباراة 2- بوروسيا دورتموند 45 من 20 3- هرتا برلين 35 من 20 4- شالكه 33 من 20 5- باير ليفركوزن 32 من 20	- ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 69 نقطة من 25 مباراة 2- موناكو 45 من 25 3- نيس 39 من 25 4- سانت اتيان 39 من 25 5- انجيه 37 من 25